

فوق الطاولة

هنّي الحمدان

الشركات «الميتة»

تبقى الصناعة كالزراعة عصب الاقتصاد ومحرك وتائر النمو، ومع ضرب وباء كورونا لكل القطاعات المنتجة ومنها الشركات الإنتاجية على وجه الخصوص، تولدت فرص عديدة في القطاع الصناعي ليس في بلدنا فحسب بل في الصناعات الأخرى، وبعيداً عن الصناعات المعتادة، بدأت بالظهور صناعات جديدة تواكب المتطلبات، ماحداً ببعض الشركات الصناعية لتغيير نمطية إنتاجيتها للمواكبة وتحقيق العائد الاقتصادي المستهدف، فعملات تنشيط الإنتاج متنوعة وهنا يجب الخوض والبحث في الفرص التي توفرها الدولة للاستثمار بالصناعة مع التحولات الواسعة التي دخلت على هذا القطاع الحيوي إضافة لما أفرزته جائحة كورونا من فرص لزيادة الإنتاج المحلي نوعاً ما ببعض الحالات، ولو كان بحدوده الضيقة، بدلاً من الاعتماد على الواردات التي يجعلها تمثل فرص استثمار محلية، وكما توشح العطايات فالرحلة المقبلة صناعية بامتياز وهكذا يجب أن تكون، ومن هنا تأتي توجهات وزارة الصناعة حيال الشركات المتعثرة والخاسرة، بمعنى مناقشة أوضاعها وآمال مصيرها إلى أين...؟ فهذا خير من أن تبقى حجر عثرة ومكاناً للاستنزاف المالي بلا أي فائدة ترتجى كان طرحها إلى خيار عمل يضع حداً للخسائر التي وصلت إلى مستويات غير مقبولة، ولا بمقدور أي خزينة كانت سدّها أو تحملها..!

الحديث الآن هو طرح مثل تلك الشركات المتعثرة في الاستثمار مع القطاع الخاص والاستفادة من إمكانياتها وتجهيزاتها وفق شروط محددة ترضي الطرفين، أمر تعمل وفقه وزارة الصناعة وذلك حسبما صرح به مؤخراً، فمهما تكن صيغ الاشتراطات وأساليب العمل وإعادة خطوط عملها للإنتاج أفضل من أن تبقى بصورتها الحالية بلا إنتاج، وبالتالي وضع نهاية لاستنزاف الصرافيات بلا جدوى.

قد يقول قائل: إن الشركات الصناعية العاملة تعاني من تحديات مالية صعبة تؤثر في نموها وقدترتها على المنافسة.. فكيف سيكون حال الشركات المتعثرة والواقفة حالياً عن أي نشاط..؟!

صحيح أن ما صدر عن الصناعة تجاه مسألة التشبيك مع القطاع الخاص لإعادة الحياة للشركات «الميتة» حتى الآن هي أفكار جميلة فقط، التصورات والروى التصيلية يبدو أنها لا تزال على الكتمان، ومهما يكن فالشركات حان الوقت للتفكير بصيرتها ووقف مسلسل خسارتها الطويل، لا أن تبقى في طور طرح أفكار وخطط سرعان ما نساها مع مرور الزمن..!

خيار استثمارها مع الخاص خطوة متقدمة وهذا الأخير لا خيار أمامه إلا التحفيز بتمويل حكومي مناسب يساعده على السرعة بإعادة الحياة للشركات الخاسرة حسب منظومات تمويل طويلة الأمد، إجراء يحفز على ضخ المزيد من أموال الخاص والدخول في

تشاركات نقدية بعض الشركات من حالة الضياع. تغيير بعض الإجراءات والقوانين الناطقة لعمل بعض الشركات ونمطية الأداء، والإنتاج مع قرار قوي ينهي معاناة طويلة من تراكم فاتورة مالية ضخمة شكلت أعباءً حتى على الشركات الراجعة، قوة القرار وتنفيذه هو ما تحتاجه بعض الشركات أولاً، ومن ثم إجراء التشاكرات الإنتاجية بين القطاعين العام والخاص وفق مؤشرات مناسبة قد يكون عامل نجاح يصب في خاتمة بعض الشركات، فلا تنحرف من ذلك، فلماذا لا نجرب عل ذلك الأمر يكون ناجحاً.



إر امز محضوف

أكد مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية علي الخطيب في تصريح خاص لـ«الوطن» أن دوريات حماية المستهلك لا تستتني أحداً وتستهدف كبار المنتجين كما تستهدف تجار المفرق والجملة، مبيّناً أنه خلال الأسبوع الماضي تم إغلاق ٢٢ محلاً تجارياً لتجار جملة كبار في سوق الهال في دمشق وإغلاق نحو ٢٠ محلاً تجارياً في منطقة الدقاقين لمستوردين ومنتجين كبار، وتمت إحالة هؤلاء أصحاب هذه الحال التجارية إلى القضاء حيث سيتم فرض غرامة مالية عليهم إضافة إلى الإغلاق لمدة أسبوع. وعن موضوع ضبط استهداف دوريات حماية المستهلك لمؤسسات القطاع العام مثل السورية للتجارة وتنظيم ضبوط بحق المخالفين فيها، بين مدير حماية المستهلك أن هناك ضبوطاً تم تنظيمها بحق مخالفين في القطاع العام ودورياتها تستهدف أسواق القطاع الخاص.

ولفت إلى أن المواد الاستهلاكية لا تدخل صالات السورية للتجارة إلا بعد أن يتم تحليلها بالدرجة الأولى.

وبين أنه لا يجوز أن يقوم المعينون في السورية للتجارة بشراء هذه المواد إلا عندما تكون محللة بشكل نظامي.



وأشار إلى أن أسعار أغلب المواد الاستهلاكية الموجودة في صالات السورية للتجارة دائماً تكون أقل من أسعار السوق بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٥ بالمئة وذلك حسب للتجارة لكنها موجودة بنطاق ضيق، منوهاً بأن ضبط نوعية المادة.

وأشار إلى أن أسعار أغلب المواد الاستهلاكية الموجودة في صالات السورية للتجارة دائماً تكون أقل من أسعار السوق بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٥ بالمئة وذلك حسب للتجارة لكنها موجودة بنطاق ضيق، منوهاً بأن ضبط نوعية المادة.

الأسعار تغير عادات السوريين في الاستهلاك والتسوق

«التموين»: نطمنا مخالفات بحق كبار التجار وصلات «للسورية».. ومحطات وقود تنقص «الكيل»

تنظيم أكثر من ٢٥٠٠ ضبط خلال النصف الأول من الشهر الحالي

وخاصة الأسعار المتعلقة بالخضر والفواكه والفروج والبيض. وأوضح الخطيب أنه لوحظ خلال الشهر الحالي زيادة بنسبة الشكاوى من المواطنين بحدود ١٠ بالمئة عن الفترة الماضية. وبين بأن المخالفات ازدادت كذلك خلال الشهر الحالي لكن بنسبة قليلة عن الشهر الماضي حيث تم تنظيم أكثر من ٢٥٠٠ ضبط بحق مخالفين خلال النصف الأول من الشهر الحالي، وتوعدت هذه المخالفات بين مخالفات مواد منتهية الصلاحية ومخالفات مواد مجهولة المصدر ومخالفات الشروع في الغش مثل تزوير بر الماركات إضافة إلى مخالفات في محطات الوقود ومخالفات تقاضي أسعار زائدة وعدم الإعلان عن أسعار وعدم تداول الفواتير.

وأشار إلى أنه تم ضبط مخالفات خلال الفترة الماضية تتعلق بالمواد المدعومة والاتجار بها لغبر الغاية المخصصة لها من دوريات حماية المستهلك مثل الاتجار بالطحين والمزوت والبنزين. ولفت إلى أن هذه المخالفات يتم ضبطها في أغلب الأحيان ضمن الأفران وأحياناً في مستودعات خارج الأفران، منوهاً بأن عقوبة هذه المخالفة عبارة عن حبس لمدة ستة وغرامة مالية بمقدار مليون ليرة. وختم بالقول: إن هناك متابعة دائمة للمخالفات وعلى مدار الساعة وخصوصاً خلال الفترة الحالية من دوريات حماية المستهلك وخاصة المتعلقة بصحة المستهلك بالدرجة الأولى.

هذه المخالفات يتم في أغلب الأحيان بناءً على شكاوى من المواطنين. وبخصوص تكثيف دوريات حماية المستهلك خلال الفترة الحالية على الأسواق بالتوازي مع ازدياد حالات الفوضى في التسعير وحالات الغش، أوضح الخطيب أنه خلال الفترة الحالية ارتفعت وتيرة المخالفات الجسيمة مثل الغش بذات البضاعة وضبط مواد فاسدة منتهية الصلاحية إضافة إلى المخالفات المتكررة التي تحصل حالياً في محطات الوقود.

وبين أن دوريات حماية المستهلك تركز بشكل كبير حالياً على محطات الوقود نتيجة ازدياد حالات التلاعب بالكيل حيث تم تنظيم ضبوط كثيرة بهذا الخصوص. ولفت إلى أن البعض من عمالي محطات الوقود يلجؤون خلال الفترة الحالية لإتباع أساليب احتيالية من أجل إنقاص الكيل عند التعبئة للمواطنين، مبيّناً بأن عقوبة التلاعب بالكيل هي الحبس إضافة إلى فرض غرامة كبيرة على المخالف.

ونوه بأن دوريات حماية المستهلك تتابع واقع الأسواق حالياً يوماً بيوم وبشكل مكثف من أجل الوقوف على أسعار المواد بشكل عام، إذ إن هناك تشديداً في الرقابة بالنسبة لهذا الموضوع ويتم تنظيم ضبوط بحق من يرفع الأسعار بشكل غير واقعي، وبمن لا يلتزم بنشرات الأسعار الدورية التي تصدر عن وزارة التجارة الداخلية وعن مديريات التموين في المحافظات

الشراء بالحبة والأوقية

فإن الوضع المعيشي السيئ ناتج أيضاً عن سوء إدارة الملف المعيشي والعجز الحكومي بشكل كبير، مع تقديم مبررات غير مقبولة أبداً وكان آخرها ما تم التصريح به بأن التشويش بخصوص المواد المدعومة ناتج عن شبكة الخيلوي هو أمر غير مقبول. ولفت عريش إلى أن الوضع المعيشي الحالي فرض تغييراً قسرياً لمعادلات الاستهلاكية للأسرة السورية، ولسوف تشهد ظهور جيل يعاني من أمراض لا تكن شهدتها في مجتمعنا تنتج سوء التغذية الذي يعاني منه الجيل الفتي حالياً فأصبحت العائلات القادرة على تأمين ثلاث وجبات غذائية كاملة يومياً من القلة المقلبة الباقية وما تبقى من العائلات عدلت من عاداتها الاستهلاكية ومنها حالياً من يشتري بالحبة من الخضار، وبالأوقية من السلع الغذائية الأساسية، ومنهم من يشتري به الغلوة، إن كان في السكر أو الشاي أو القهوة.

ارتفع سعرها بنسبة ٥٠٪. كما أن مادة الطحينة تضاعف سعرها خلال شهرين من ٦٠٠٠ ليرة سورية إلى ١٢٠٠٠ ليرة سورية بنسبة زيادة ٥٠٪.

وكان لافتاً أن أسعار أغلبية هذه السلع لم تخفط كثيراً عن مسطحات مواد المعونة التي تباع المواد الغذائية القديمة كمساعدات حيث إن سعر لتر زيت دوار الشمس هو ١١٠٠٠ ليرة سورية، وسعر كيلو البرغل ما بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ ليرة سورية، وسعر كيلو الحنص ٢٥٠٠ ليرة سورية، وكيло البرز ١٦٠٠ ليرة سورية. وقد تحدثت ربة منزل تشتري حاجتها من هذه البسطات بأنها كانت سابقاً تشتري منها لافرق السعر الجيد عن باقي المحلات، ولكن حالياً حتى الشراء من البسطات بات صعباً ولا يمكن تأمين كافة السلع منها فأصبحت أسعارها مرتفعة أيضاً.

سورية فيما كان سعره سابقاً هو ٥٠٠٠ ليرة سورية أي بزيادة سريعة وصلت إلى ١٥٠٠ ليرة سورية أي بفرق وصل إلى ٥٠٪ خلال شهرين.

وفي مادة الشاي كانت الأسعار مضاعفة أيضاً حيث وصل سعر كيلو الشاي السوبر بيكو إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره من شهرين ١٥٠٠ ليرة سورية ليسجل قاراً سعرياً بـ ٧٥٠٪ أيضاً.

وبالنسبة للحبوب الأساسية فسعر كيلو العدس حالياً لا يقل عن ٢٣٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره سابقاً ١٧٠٠ ليرة سورية، وسعر كيلو البرغل ما بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ ليرة سورية، وسعر كيلو الحنص ٢٥٠٠ ليرة سورية. وكيلو البرز ١٦٠٠ ليرة سورية. وقد تحدثت ربة منزل تشتري حاجتها من هذه البسطات بأنها كانت سابقاً تشتري منها لافرق السعر الجيد عن باقي المحلات، ولكن حالياً حتى الشراء من البسطات بات صعباً ولا يمكن تأمين كافة السلع منها فأصبحت أسعارها مرتفعة أيضاً.

الوطن

وحدات جرش وخط الأعلاف في مختلف المحافظات والمناطق والقرى السورية، إضافة إلى منع الحيوانات من ارتياد المراعي الطبيعية وخاصة البادية السورية التي تشكل ٥٥ بالمئة من مساحة البلاد وتوفر نسبة من أعلاف الأغنام والماعز، كما أقدمت الصناعات الإرهابية على منع نقل الأعلاف من الموالي إلى مناطق وجود الثروة الحيوانية في محاولة منها للضغط على المربين لنبيع حيواناتهم أو بيعها لعدم توفر الأعلاف لها حسبما قاله «خبير في الشأن الحيواني ومستشار لدى غرفة زراعة دمشق».

وأضاف: هذه الوقائع خلقت فجوة كبيرة في أسواق كسبة عباد الشمس التي تعتبر من أهم مكونات أعلاف المجرات والدواجن، كما قامت بتخريب منشآت طحن الحبوب التي ينتج عنها مادة (نخالة الفصح) فضلاً عن تدمير مستودعات الأعلاف ومصانع

سورية إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره منذ شهرين ١٥٠٠ ليرة سورية أي بفرق وصل إلى ٥٠٪ خلال شهرين. وهو صاحب محل جملة في باب سريجة إلى أن الارتفاع اليومي لسعر الصرف وعدم استقراره أدى لتقلبات سعرية متواترة ما أدى إلى صعوبة تحديد سعر جملة واضح يمكن البيع وبوجه لزيائن المفرق فأى سعر مفرق تباع عليه يصبح خاسراً بعد عدة ساعات وليس أياماً، كون زبون المفرق يشتري كميات قليلة تناسب حاجته الشخصية وحاجة عائلته على عكس زبون الجملة والمفرق فيما كان سعره من شهرين بحوالي ٥٥٠٠ ليرة سورية أي إن الفارق السعري خلال شهرين وصل إلى ٥٢٪.

ولا تختلف الحال بالنسبة لأسعار السمون فسعر أدنى نوع من السمعة وصل حالياً إلى ١٠٠٠٠ ليرة

بالجملة باتت تباع بأسعار قريبة لسعر المفرق إن لم يكن السعر نفسه، وفي هذا السياق أشار «أبو النور» وهو صاحب محل جملة في باب سريجة إلى أن الارتفاع اليومي لسعر الصرف وعدم استقراره أدى لتقلبات سعرية متواترة ما أدى إلى صعوبة تحديد سعر جملة واضح يمكن البيع وبوجه لزيائن المفرق فأى سعر مفرق تباع عليه يصبح خاسراً بعد عدة ساعات وليس أياماً، كون زبون المفرق يشتري كميات قليلة تناسب حاجته الشخصية وحاجة عائلته على عكس زبون الجملة والمفرق فيما كان سعره من شهرين بحوالي ٥٥٠٠ ليرة سورية أي إن الفارق السعري خلال شهرين وصل إلى ٥٢٪.

ولا تختلف الحال بالنسبة لأسعار السمون فسعر أدنى نوع من السمعة وصل حالياً إلى ١٠٠٠٠ ليرة

علي محمود سليمان

لا تزال أسعار السلع الغذائية الرئيسية في الأسواق تسجل ارتفاعات غير مسبوقه وودون أي تسجيل لحالات انخفاض فيها، مع ندى شديد في القدرة الشرائية للمواطن وصلت به مؤخراً للشراء بالحبة والأوقية من المحلات.

«الوطن» تحولت في بعض أسواق دمشق وسجلت أسعار السلع الرئيسية التي كانت قد سجلتها قبل شهرين من الآن ويات واضحاً الفرق الكبير في الأسعار لجهة الارتفاع وعدم تسجيل أي سلعة انخفضاً في سعرها.

البيداء من الأسعار الحالية حيث قلنا بجولة في أسواق مساعن برزة وباب سريجة عن محلات البيع بيع الجملة والمفرق وكان لافتاً أن محلات البيع

نائب رئيس لجنة التصدير يقترح استيراد الزيت

تجار يمتنعون عن البيع بسبب سعر الصرف

الوطن

بين نائب رئيس لجنة التصدير في اتحاد غرف التجارة السورية فايز قسومة في تصريح خاص لـ«الوطن» أن استيراد الزيت النباتي ممنوع حالياً لحين إقناع الصناعة بموضوع استيراد الزيت، منوهاً بأنه في حال كانت الصناعة المحلية تؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المستهلك فإن هذه السياسة تعتبر مرفوضة. وأشار إلى وجود حوالي ٥ معامل فقط تنتج الزيت النباتي حالياً.

ولفت قسومة إلى وجود حديث بالسوق حالياً بأنه يمكن استيراد الزيت بسعر أقل بنسبة ٦٠ بالمئة من السعر الحالي المتداول في الأسواق وهذا الأمر يجب التحقق

مع فرض رسوم أو جمرك على استيراد الزيت لحماية الصناعة الوطنية. وأوضح بأن ارتفاع لتر الزيت الواحد لحدود ١٢ ألفاً و٧٠٠ ألفاً حالياً فإن هذا الأمر لا يجوز، مشيراً إلى أنه لم يعد بإمكان المستهلك تناول الفلفل مع الارتفاع الجنوني حالياً بأسعار الزيت. وأشار إلى أن الأسعار في الأسواق حالياً لا تواكب سعر الصرف ومسرعة على أساس سعر صرف وهمي، مبيّناً بعدم وجود أي سبب لارتفاع سعر الصرف حالياً. ولفت إلى وجود خوف خلال الفترة الحالية من التجار من أن يقوموا ببيع بضائعهم ولا ينخفض سعر الصرف وهناك تجار لا يريدون البيع خوفاً من الارتفاع وغرفة الصناعة.

توفر الكسبة يعطي بارقة أمل في خفض أسعار المنتجات الحيوانية

وقال المواطن عبد الكريم حمصي: إنه في ظل أسعار كهذه لم يعد بمقدور رب الأسرة شراء مادة الفروج، وشهدت طعنين فقط تجاوز سعرهما ٧ آلاف ليرة، وهذا يشكل إى فاقرة استهلاك الغذاء لدى عبناً كبيراً. وكانت المؤسسة العامة للأعلاف قد بينت أنه تم توزيع ٢٩٧٠٠ طن من المواد العلفية لربي الدواجن منذ بداية العام وحتى نهاية شهر شباط الماضي، منها ٢٦ ألف طن ذرة صفراء و ٣٧٠٠ طن كسبة فول صويا، وأن الكميات الموزعة خلال هذين الشهرين أكثر من ضعف الكميات الموزعة خلال العام الماضي بأكمله التي تبلغ ١٣٢٠٠ طن منها ١١ ألف ذرة صفراء و ٢٣٠٠ طن كسبة فول صويا. وتوقع أن تصب الكميات الموزعة على المربين في خاتمة الانفرجات وتخفيف النقص والحصول على عائد وتأمين تأثر التربية من جديد.

بإستيراد كسبة القطن خطوة في الاتجاه الصحيح لمعالجة النقص الحاد في المواد العلفية المنتجة محلياً ورغم أن كسبة القطن تستخدم تقليدياً في تغذية المجرات إلا أن توفرها يساهم بخفض الضغط عن الأعلاف المشتركة بين المجرات والدواجن مثل حبوب الذرة الصفراء وكسبة حبوب فول الصويا وهذا يعطي بارقة أمل في خفض أسعار المنتجات الحيوانية إذا تم بيع كسبة القطن بأسعار معقولة للمربين. وأشار إلى عدم حصول تراجعاً في أسعار الدواجن خلال الفترة المقبلة وبقاء أسعار المبيع للمستهلك على حالها من الارتفاع الحاصل. إذ تسجل بورصات المبيع للمستهلك ارتفاعات حادة كل يوم حيث يباع كيلو صدر للسمك ٨ آلاف ليرة والديوس بـ ١٠ آلاف ليرة للكيلو، وفول ارتقاهات أسعار مبيع الفروج الشوي والبروستد يتجاوز الـ ٢٢ ألف الفروج الواحد.

وحدات جرش وخط الأعلاف في مختلف المحافظات والمناطق والقرى السورية، إضافة إلى منع الحيوانات من ارتياد المراعي الطبيعية وخاصة البادية السورية التي تشكل ٥٥ بالمئة من مساحة البلاد وتوفر نسبة من أعلاف الأغنام والماعز، كما أقدمت الصناعات الإرهابية على منع نقل الأعلاف من الموالي إلى مناطق وجود الثروة الحيوانية في محاولة منها للضغط على المربين لنبيع حيواناتهم أو بيعها لعدم توفر الأعلاف لها حسبما قاله «خبير في الشأن الحيواني ومستشار لدى غرفة زراعة دمشق».

وأضاف: هذه الوقائع خلقت فجوة كبيرة في أسواق كسبة عباد الشمس التي تعتبر من أهم مكونات أعلاف المجرات والدواجن، كما قامت بتخريب منشآت طحن الحبوب التي ينتج عنها مادة (نخالة الفصح) فضلاً عن تدمير مستودعات الأعلاف ومصانع